

# لماذا تُكفر الكنيسة جميع المسيحيين العرب؟

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. النصراني العربي يعاني محنـة في العالم العربي. ذلك ان المسلم يكفره واليهودي يكفره وعقيدة الكنيسة الرسمية ايضاً تقود بکفره. كيف ذلك انت لو نقشت نصراـنيا عربـيا في امور العقيدة وحاول هذا النصراني ان يدافع عن عقيدة الكنيسة - 00:00:00

فلا بد ان ينتهي في تـسعة وتسـعين بالمائـة من الحالـات الى تـقرير عـقـيدة هـرـطـقـية تحـكم الكـنـيـسـة في مجـامـعـها الكـبـرـى انـها بـدـعـة تـؤـول بـصـاحـبـها إـلـى النـارـ. الـهـرـطـقـة بـدـعـة مـكـفـرـةـ. الـهـرـطـقـة بـدـعـة مـن دـاخـلـ المـنـظـوـمـةـ الـدـيـنـيـةـ - 00:00:29

ولـيـسـ بـدـعـةـ مـنـ خـارـجـهاـ. النـصـرـانـيـ عـرـبـيـ عـنـدـمـاـ يـحـاـولـ انـ يـقـرـرـ وـصـوـلـ الـعـقـيـدـةـ الـنـصـرـانـيـةـ ايـ مـنـطـقـهـاـ يـنـتـهـيـ فـيـ عـامـةـ اـحـوالـهـ إـلـىـ قـوـلـ تـقـوـلـ الـكـنـيـسـةـ اـنـهـ يـقـوـدـ إـلـىـ الـخـلـوـدـ فـيـ النـارـ. دـعـونـيـ اـقـرـرـ لـكـمـ - 00:00:49

بعـضـ الـأـمـثـلـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ هـلـ جـرـيـتـ مـنـاقـشـةـ نـصـرـانـيـ عـرـبـيـ سـوـاءـ بـصـورـةـ مـبـاـشـرـةـ اوـ مـنـ خـالـلـ مـنـتـديـاتـ الـنـتـ فـقـلـتـ لـهـ اـنـيـ لـاـ اـؤـمـنـ بـرـبـيـ النـصـارـىـ بـصـورـتـهـ كـمـ يـعـرـفـهـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ لـاـنـهـ - 00:01:09

مـتـلـبـسـ بـصـافـاتـ بـشـعـةـ. صـافـاتـ الـعـدـوـانـيـةـ وـالـوـحـشـيـةـ وـالـدـمـوـيـةـ وـيـأـتـيـكـ ردـ النـصـرـانـيـ فـيـ الـأـغـلـبـ لـيـقـولـ لـكـ لـاـ تـسـتـدـلـ عـلـىـ بـالـتـارـاتـ اوـ الـعـهـدـ الـقـدـيمـ وـانـماـ اـسـتـدـلـ عـلـىـ بـالـأـنـجـيلـ وـبـالـعـهـدـ الـجـدـيدـ. لـمـاـذـاـ؟ لـانـ الـعـهـدـ الـجـدـيدـ هـوـ الـذـيـ يـمـثـلـ صـورـةـ الـرـبـ كـمـ نـؤـمـنـ بـهـاـ. هـذـهـ فـيـ الـحـقـ - 00:01:26

بـدـعـةـ كـبـيرـةـ وـبـدـعـةـ قـدـيمـةـ وـبـدـعـةـ فـيـ دـاخـلـ الـمـنـظـوـمـةـ الـنـصـرـانـيـةـ بـدـعـةـ مـنـ كـرـةـ حـتـىـ ذـهـبـ بـارـكـ اـرـمـنـيـ إـلـىـ اـنـ عـامـةـ الـكـنـائـسـ الـيـوـمـ تـتـلـبـسـ فـيـ هـذـهـ الـبـدـعـةـ لـيـسـ فـقـطـ فـيـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ بلـ حـتـىـ فـيـ فـيـ الـغـرـبـ. هـذـهـ الـبـدـعـةـ تـعـوـدـ إـلـىـ رـجـلـ اـسـمـهـ مـارـكـيـوـنـ. هـذـاـ الـمـتـوـفـيـ سـنـةـ مـيـةـ وـسـتـيـنـ وـهـوـ لـاهـوـتـيـ - 00:01:53

وـهـوـ الـذـيـ الجـأـ الـكـنـيـسـةـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ إـلـىـ اـنـ تـجـمـعـ مـاـ يـسـمـىـ بـالـعـهـدـ الـجـدـيدـ سـبـعـةـ وـعـشـرـينـ صـفـرـ بـمـاـ فـيـهـاـ الـأـنـجـيلـ الـأـرـبـعـةـ لـاـنـ جـمـعـ قـبـلـهـاـ مـجـمـوعـةـ اـصـفـالـ فـيـ كـتـابـ وـاحـدـ وـهـوـ كـتـابـ يـضـمـ آـرـسـائـلـ عـصـرـ لـبـولـسـ وـانـجـيلـ لـوـقاـ كـمـ - 00:02:15

هـيـ النـسـخـةـ الـتـيـ كـانـ يـمـلـكـهـاـ مـارـكـيـوـنـ وـهـيـ فـيـ الـأـغـلـبـ تـخـتـلـفـ عـنـ النـسـخـةـ الـتـيـ نـمـلـكـهـاـ الـيـوـمـ هـذـهـ الـبـدـعـةـ تـقـوـلـ اـنـ الـهـ الـعـهـدـ الـقـدـيمـ هـوـ الـهـ شـرـيرـ. الـهـ دـمـويـ الـهـ مـتـنـاـقـضـ الـهـ - 00:02:33

يـعـنـيـ صـاحـبـ لـعـنـاتـ وـبـغـضـ شـدـيدـ لـخـلـقـهـ الـهـ حـقـودـ. هـذـهـ هـيـ صـورـةـ الـلـهـ فـالـعـهـدـ الـقـدـيمـ كـمـ يـقـولـ اـخـيـرـاـ وـمـارـكـيـوـنـ يـرـفـضـهـ وـيـقـولـ اـنـ الـلـهـ الـحـقـ هـوـ الـلـهـ الـعـهـدـ الـجـدـيدـ الـهـ الـأـنـجـيلـ. فالـنـصـرـانـيـ - 00:02:50

اـذـاـ انـحـازـ اـلـىـ القـوـلـ لـاـ اـنـاـ لـاـ اـسـتـدـلـ بـالـعـهـدـ الـقـدـيمـ وـانـماـ اـسـتـدـلـ بـالـعـهـدـ الـجـدـيدـ وـهـذـاـ قـوـلـ وـعـامـةـ الـنـصـارـىـ الـذـينـ عـنـدـمـاـ يـوـاجـهـوـنـ بـمـعـرـفـةـ الـمـسـلـمـيـنـ بـالـنـصـوصـ الشـدـيـدـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـاـوـصـافـ الـرـبـ فـيـ الـعـهـدـ الـقـدـيمـ يـفـرـوـنـ اـلـىـ الـعـهـدـ الـجـدـيدـ. هـذـهـ الـاوـصـافـ - 00:03:09

هـيـ الـتـيـ دـفـعـتـ مـارـكـيـوـنـ اـلـىـ اـنـ يـرـفـضـ الـعـهـدـ الـقـدـيمـ وـهـيـ بـدـعـةـ شـدـيـدـةـ اـنـكـرـهـاـ عـلـيـهـ اـبـاءـ الـكـنـيـسـةـ وـالـفـ فـيـهـ تـرـسـلـيـانـ الـفـ فـيـهـ كـتـابـ اـسـمـهـ ضـدـ مـارـكـيـوـنـ فـيـ بـيـانـ نـكـارـةـ هـذـهـ الـبـدـعـةـ فـاـذـاـ جـاءـكـ الـنـصـرـانـيـ - 00:03:31

وـاسـتـدـلـ فـقـلـ لـهـ اـنـتـ هـلـ مـنـاقـشـةـ نـصـرـانـيـ عـرـبـيـ فـقـالـ لـكـ اـنـ نـصـرـانـيـةـ تـدـعـوـ اـلـىـ اـصـلاحـ الـنـفـسـ وـتـهـذـيـبـهاـ. وـالـارـتـقاءـ بـهـاـ وـتـهـذـيـبـهـاـ مـنـ الدـنـسـ لـتـحـقـيقـ اـرـقـىـ ماـ يـمـكـنـ اـنـ يـبـلـغـهـ الـاـنـسـانـ مـنـ صـلـاحـ وـتـهـذـيـبـ. اـذـاـ سـمـعـتـ مـنـ نـصـرـانـيـ عـرـبـيـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـوـسـتـسـمـعـهـ بـصـورـةـ كـبـيرـةـ - 00:03:49

عـنـدـمـاـ يـسـتـدـلـوـنـ بـالـوـصـاـيـاـ الـاخـلـاقـيـةـ لـلـمـسـيـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـقـلـ لـهـ اـيـهـاـ الـهـرـافـقـةـ اـنـ الـكـنـيـسـةـ تـكـفـرـكـمـ وـقـدـ الـيـهـودـ وـالـمـسـلـمـوـنـ. لـمـاـذـاـ هـمـ

واقعون في الكفر بسبب هذا القول؟ لأنهم هنا يقولون بالبدعة البليجية. نسبة الى - 00:04:19

تعجز المتفوّى سنة اربعينية وتمتنّاش. بلاجس هذا الذي رد عليه اوغوسٌتِين رد شديد جداً. قدّيس الكنيسة اوغيسين رد عليه ردًا شديداً ماذا؟ لأن بيلاجس يقول انّ الانسان قادر ان يكون صالحًا. والانسان مولود على الصورة التي ولد عليها ادم عليه 00:04:39 سلام قبل الخروج من الجنة وقبل السقوط في الخطيئة كما يقولون يقول له هذا كلام فاسد وباطل ومنكر ومخالف للأسفار المقدسة. لأنّ الانسان قد ورث خطيئة ادم فهو يولد محمد بالخطيئة. ويولد وهو عاجز عن الارتقاء. واذا اراد ان ينال البركة وان يرتقي في معارج - 00:04:59

الحق فعليه ان يؤمن بالله الذي مات على الصليب فداء لتلك الخطيئة الموروثة. فالانسان بنفسه عاجز ضرورة عن ان يحقق الصلاح. لأن كل الناس خطاة كما يقول بولس. كل الناس قضاة - 00:05:25

ولا سبيل لتحقيق التبرير كما يقول بولس وكما هي العبارة التي تستعمل في العهد الجديد لا سبيل الى بلوغ البر وتحقيق الخلاص الا الاقرار بهذه الطبيعة الفاسدة المتمكنة في نفس الانسان - 00:05:43

ثم الایمان انه لا سبيل لتطهير الانسان من هذا الفساد المتلبس به ضرورة الا ان يؤمن ان الله قد ارسل ابنه ليموت على الصليب فيسفك دمه الطاهر حتى يتحقق الخلاص فانه لا خلاص دون دم - 00:06:00

كما هي العقيدة التي يكثر النصارى من تكرارها في تزوير مما جاء في العهد القديم فيما يتعلق بالذبيحة. اذا قال لك النصراني اذا دعاك اي دعوة الى تحقيق الارتقاء الاخلاقي - 00:06:20

والطهارة من الدنس الاخلاقي فقل له واصمت ايها المهرطق فانك تكفر بعقيدة الكنيسة وترمي بنفسك في احضان جهنم. هل ناقشت مرة نصرانياً عربياً؟ فاردت ان تثبت له ان عقيدة التثليث تخالف - 00:06:35

العقل فقال لك بل عقيدة التثليث توافق صحيح العقل. وجاءك بمثال يدعم به قوله ومذهبـه. فقال ان الماء واحد وثلاثة وواحد فقلت له كيف فقال لك الماء يكون مرة سائلة - 00:06:55

ومرة ثلج جامدة ومرة بخاري. وهو في هذه الثلاث حالات ما شيء واحد فهو واحد في ثلاثة اذا قال لك النصراني العربي هذا قول فقل له اصمت يا مهرطق فقد - 00:07:16

حكمت عليك الكنيسة انك من اهل النار لانك جئت ببدعة مكفرة. هذه البدعة هي ما يسمى ببدعة او نسبة الى ساينيليوس الذي عاش في القرن الثالث. والذي جاء ليقول ان الاكتنومي اكتنوم الاب واكتنوم الابن واكتنوم الروح القدس - 00:07:33

هي ليست ثلاث ذوات ذوات في واحد او ثلاث اقاليم في واحد وواحد في ثلاثة وانما قال هي ثلاثة حالات. فالاب قبل التجسد الله قبل التجسد كان ابا او ابا - 00:07:56

وكلمة اب خلافاً للكلمة اب هي من اختلاقات النصارى العرب. والكلمة في اليونانية والسيرانية واحدة ولا تميز بين الاب والاب لكن بعيداً عن ذلك الله قبل تجسد المسيح كان ابا. وعند تجسد المسيح كان اينا. وبعد رفع المسيح صار روحـا - 00:08:09

فهذه ثلاثة ذات ال神性 واحدة وهذا القول هو الذي يوافق المثال الذي قدمه النصراني العربي للانتصار ان الثلاثة يساوي واحد. نعم الواحد قد يساوي شيء هو نفسه لكن يتتطور ويتحول الى ثلاثة اخريـ. لكنه لا يمكن ان يكون واحدا - 00:08:29

وثلاثة في نفس الان على نفس الصيغة بنفس الصورة من نفس الوجه. اذا قال لك النصراني ان عقيدة التثليث في طلاق تخالف العقل وجاء بهذا المثال فاعلم انه مهرطق من اهل النار تقرير الكنيسة لهذا القول انه - 00:08:57

قول بدعي ضال. هل جربت مرة دعوة نصراني عربي الى ان يفهم فلسفة الاخلاق في الاسلام؟ فقلت له ان الاسلام يدعوه الى ان يوازن بين طلبات الجسد والروح فاعتراض عليك النصراني وقال بل قولك باطل اذ تدعو الى الاستجابة لبعض طلبات غرائز - 00:09:17

في الجسد وانما الحق ان تقع الجسد لترتقي الروحـ. اذا قال لك هذا القول فاعلم انه متلبـس بهرطقة من شهرة جدة هي هرطقة الغنوصية. والغنوصية نص سينـ. الغنوصية بـدعة لا تعرـيف لها تعريف الصلاح جامـع مانـ. بسبب اشكالـات اصل اشتقاقـها او تعريفـها

الاول عند اباء الكنيسة - 00:09:37

لكن الاتفاق حاصل بين النقاد على ان من تلبس بوجه او اوجه مما ينسب الى الغلوصية فهو غلوصي. ومن اهم مبادئ الغنوصية  
الصراع الدائم بين الجسد والروح. لأن الجسد مادي - 00:10:03

تربى مظلم والنفس مشرقة تنزع الى العلو فلا تعلو النفس الى اعلى حتى يسهل الجسد فيقمع الانسان جسده. وفي الحقيقة فان  
الكنائس العربية وغيرها من الكنائس اليوم متلبسة بالعقيدة الغلوصية لانها تأخذ باقوال بولس. وبولس على الصحيح في تقرير  
عقيدته ان - 00:10:22

متلبس بلغوصية. كما قررت ذلك وحققته الناقدة الباحثة ايرين هيجولز في كتابها ذناستيك بول وهي متخصصة في الفكر الغنوصي.  
كما شهد عدد كبير من النقاد ان انجيل يوحنا ايضا متلبس بالفكر الورونسي خاصه في - 00:10:47

في فصله الاول فالقول بالغنوصية قول هرطقي سواء قاله العامي الجاهل او قاتله الكنيسة. والآن البشري للنصرانية العربي. البشري  
بعدما اه ربما يكون قد غضب من كلامي اقول له ابشر فان عامة اباء الكنيسة الاوائل كانوا هراتقة. تورتيريان كان مهرطا -  
00:11:07

كان مهرطق كليمونت السكندري كان مهرطا وغيرهم من ائمه الكنيسة الاوائل كانوا هراطقا فلست وحدك في هذه المحنـة لما ظهرتك  
كل هؤلاء بسبب بسيط جدا وهو ان النصوص لا تسعـف احدا ان يقرر عقـيدة تفصـيلية - 00:11:31

ان قصة المسيح في الاناجيل قصة غريبة عجيبة. قد يحدثك فيها مؤلف الانجـيل عن ركوب المسيح على حمار او على دابـتين وقد  
يحدثك عن قصة ان المسيح كان في عرس فحول الماء الى خمر. وحديثك عن احاديث هامشية كثيرة. والمسيح عليه السلام كلما  
تحدث فيها - 00:11:51

هذه الاناجـيل تحدثت بكلـام غامض يصعب فـك رموزـه. ويـحدث الناس بـامتال بـصورة كبيرة جدا ويـهرب بـصورة واسـعة وواضـحة من  
ان يـحدث الناس بكلـام واضح محـكم يـفهمـونـه. فـلما جاءـت الاناجـيل عـلى هـذه الصـورة اخـتلف الناس طـرائقـ قدـدا. كلـ يقول بـقولـه -  
00:12:12

ايضا من اسباب الهرطقة محاولة البعض منطقة عقلنة العقائد العجيبة. فـكلـما حـاولـوا عـقلـنتـها جاءـوا بـقولـ تـرفـضـه الكـنيـسة الكـنيـسة قدـ  
تبـنتـ عـقـائدـ وـثـنيـةـ كـثـيرـةـ. واـضـحـ فيـهاـ انـهاـ مـتـنـاقـضـةـ وـانـهاـ تـخـالـفـ العـقـلـ. فـكـلـماـ جاءـ اـنسـانـ اـرادـ انـ يـسـتـعـملـ عـقـلـهـ خـرـجـ عنـ هـذاـ الطـرـيقـ -  
00:12:32

الـىـ طـرـيقـ اـخـرـ يـخـالـفـ العـقـلـ مـرـةـ اـخـرىـ اـذـ اـرـادـ انـ يـوـافـقـ العـقـلـ. لـسـتـ وـحدـكـ فيـ هـذـهـ المـحـنـةـ ماـ السـبـيلـ لـلـخـرـوجـ منـ  
هـذـهـ المـحـنـةـ؟ لـلـخـرـوجـ منـ مـنـ مـحـنـةـ الـهـرـطـقـةـ وـمـنـ مـحـنـةـ مـخـالـفـةـ النـصـوصـ وـمـخـالـفـةـ العـقـلـ هـنـاكـ طـرـيقـ واحدـ - 00:12:52

فـقـطـ هـذـاـ طـرـيقـ الـوـاحـدـ هوـ انـ تـقـولـ بـعـقـيـدةـ الـاسـلـامـ. فـعـقـيـدةـ الـاسـلـامـ موـافـقـةـ لـلـعـقـلـ. موـافـقـةـ لـلـنـقـلـ الـذـيـ ثـبـتـ بـالـادـلـةـ الـبـاهـرـةـ القـاطـعـةـ  
الـواـضـحـةـ اـنـهـ مـنـ عـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـاـذـاـ قـلـتـ بـقـولـ الـاسـلـامـ نـجـوتـ مـنـ - 00:13:12

الـكـفـرـ وـنـجـوتـ مـنـ الـهـرـطـقـةـ وـالـتـزـمـتـ طـرـيقـ الـحـقـ الـذـيـ يـقـودـ اـلـهـىـ وـالـنـورـ. وـاـذـ اـرـدـتـ تـفـصـيلـ لـبـيـانـ دـلـائـلـ صـدقـ الـاسـلـامـ فيـ مقـابـلـ  
فـسـادـ النـصـارـىـ مـنـ نـفـسـ الـبـابـ فـيـ نـفـسـ الـمـوـضـوعـ فـعـلـيـكـ بـكـتـابـ بـرـاهـيـنـ الـنـبـوـةـ وـهـوـ - 00:13:32

فـيـ التـدـلـيـلـ عـلـىـ صـدقـ الـاسـلـامـ وـفـسـادـ الـاعـتـرـاضـاتـ الـمـوـجـهـةـ لـلـاسـلـامـ سـوـاءـ مـنـ الـمـسـتـشـرـقـينـ اوـ الـمـنـصـرـينـ وـالـكـتـابـ مـنـ اـصـدارـ مـرـكـزـ  
نـكـوـينـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:13:52